]911[التعليق على ندوة: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

رسول الله جميعا هذه المدرسة المباركة التي تولاها اصحاب الفضيلة يا عبد الله في عبد الله بن صالح نصير وقد اجادوا وافادوا واوضحوا للمستمعين ويجب في موضوع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:00:00

واياكم واياهم علما وهدى وتوفيق جميعا بما سمعنا وعلمنا لا ريب ان هذا الموضوع موضوع من اهم الامور وموضوع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وسمعتم اه ذكر المشايخ في ذلك - 00:00:30

توجهت للايات القرآنية والاحاديث النبوية على عظم هذا الامر. ووجود القيام به من اهل الايمان وان به من اسباب صلاح الامة ونجاتها وصلانتها من العقوبات واما التساهل في ذلك من اعظم اسباب العقوبات العامة. لقد سئلتم ما - 00:01:00

قال اهل العلم بعض اهل العلم في هذا الامر وانه ركن من اركان الاسلام. معلوم من اركان الاسلام خمسة وان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان حج بيت الله الحرام لكن ذكر بعض اهل العلم - 00:01:30

ان الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر سهام عظيمة للاسلام واركان لها اهميتها في الاسلام. ولكن لان في الجهاد في اعداء الله. ينصر الاسلام وينتشر تزاح عن طريقه العقبات ومانع من انتشاره ويقوى اهله - 00:01:50

ويظهر امره وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر تصلح المجتمعات ويقوم امر الله ويختفي من حرمه على عباده وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر على الوجه الشرعي ينتشر الفظائل الرذائل ويذل اهل الباطل ويقوم امر الله من بين العباد - 00:02:20

ويستحق ذلك المجتمع من ربه سبحانه النصر والتأييد والاعانة يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. عز وجل في ذلك ولا ينصرن الله من ينصره ان الله لقوم عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واخذوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقل - 00:03:00

ولاة الامور ولعظم الايام المعروف والنهي عن المنكر قدمهم الله في بعض الايات على الايمان وفي بعضها على الصلاة لانه امر عام صلاح في الجماعات به صلاح الافراد والجماعات من صلاح الاسر - 00:03:30

فيه صلاة البخور والايمان صلاح ولاة الامور له اثر عظيم باصلاح الرعي والرعية. قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس معروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. فقدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على الايمان - 00:04:00

اعوذ بالله من هو الاصل وهو الاساس. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. حبتان الايمان. ولكن معظم هذا الواجب لما ترتب عليه من المصالح العظمى قدم في هذه الاية على الايمان الذي هو اصل - 00:04:30

وغللت التوبة قدم الامر والنهي عن الصلاة والزكاة قال عز وجل والمؤمنين والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيموا الصلاة ويؤتمن الزكاة ويؤتمن الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله ان الله العزيز الحكيم. ثم - 00:04:50

تفصيل هذه الرحمة وهذا النعيم اللي وعدهم الله فقال وعد الله المسلمين والمؤمنات جنات خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن من الله اكبر ذلك هو فضل عظيم. فما جزاء هذا الايمان - 00:05:20

الله في الدنيا والاخرة ويحسن لهم المآل ينكره كرامة. سبحانه وتعالى المصير كفالة بني اسرائيل كفار بني اسرائيل والماء. ضيعوا هذا الوادي. غفر الله اصولهم المعنى والطرد عن الرحمة وذمهم وعادهم على هذا العمل - 00:05:40

عز وجل جعل بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ونبين هذه المعصية فهو الذي قال كانوا لا يتناهون عن منكر فعدوه وبئس ثم ذكر بعد ذلك امرا اخر - 00:06:20

وان هذا التساهل جرهم الى تولي الكفار والملاك او ان يبادل الظالمون والمقصود ان الكفار بلاء عظيم فينبغي المؤمن ان مقامه في هذا الواجب وان يشارك فيه بكل ما يستطيع وقد عاد الله ايضا على بني اسرائيل عدم القيام - 00:06:40

من جهة انهم ان بعضهم يأمر بالمعروف وينسى نفسه وهذا ايضا بلاء اخر صلى الله عليه فقال سبحانه وتعالى وان الكتاب فلا تعقلوه دعى عليهم انهم لا يعقلون. فالذي يأمر الناس ويضيع نفسه - 00:07:20

فقد العقل الحقيقي هذه سند والديه. ظلما له تعلق بالدين. نعتدي بذلك من الاساليب النافعة مع اولاده ليس كاسلوبه مع مع والديه فلوالديه اسلوب صالح رفيق حكيم حتى حتى يكون الحق ويستقيم على الحق وله اسلوب قوي على اولاده وعلى زوجته وخدمه وغير ذلك غير - 00:08:00

والديه كل له اسلوبه. فلو بمعروف والنهي عن المنكر والحرص على صلاح الجميع. وهكذا مع جيرانه ومع اصدقائه ومع غراباته ومعارفه لا صحبتهم او اخوتهم على المداهنة من يتق الله في ذلك - 00:08:34

وينهى عن المنكر في القريب والبعيد في اصحابه واقارب وجهه لعل الله جل وعلا يلطف بالجميع ويرفع عنه البلاء فان الناس اذا تكاتفوا في الخير البر والتقوى العظيم في الدنيا والاخرة - 00:09:04

اذا تخاذلوا العقوبات ولا حول ولا قوة الا بالله. ثبت عنه انه قال ان الله يروا المنكر هل تلاحظ الاخر لا حول ولا وهو اخر ظلم معبود يقول الله جل وعلا ظلم بالمعروف ونهى عن المنكر - 00:09:34

قبل ان تدعوني فلا استجيب لكم لا حول ولا قوة الا بالله وقبل ان ان تسألوني فلا اعطيكم. وقبل ان تستنصروني فلا انصركم. لا حول والواقف يهدم بهذا. والى الدعوات الكثيرة تبذل فلا تستجاب. لما ظهر بيننا من المنكرات كثيرة - 00:10:14

والتقسيم الكثير في امر الله عز وجل. وانتم تشاهدون ما وقع في اماكن كثيرة وفي بلدان كثيرة باسباب الذنوب والمعاصي والتقصير في امر الله عز وجل. كما يقول سبحانه وما اصابكم من مصيبة - 00:10:34

فما نزل في افريقيا وفي افريقيا وعندنا في اماكن كثيرة من بلادنا كله باسباب ذنوبنا سيدنا في امر الله عز وجل. والله يبتلي عباده في السراء والضراء. والشدة والرخاء لعلهم يهتدون. لعلهم يرجعون اليه. لعل - 00:10:54

هذا من رحمته سبحانه وتعالى. فانه له بسط خلقه لعباده لبغوا في الارض. ولكن جل وعلا وباشياء اخرى تارة ولا نرجو انكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثروات لبشر الصابرين - 00:11:14

انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليه صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. فالصبر لا يمنع من التوبة والرجوع الى الله العباد كما ان النبي يصبر ولكن يعالج يتعاظى الدواء والواجب على اهل الايمان ان يداوموا امراضهم بالتوبة - 00:11:44

الله عز وجل والرجوع اليه واقامة امره والمسارعة الى مراضيه والبعد عن ملاهي سبحانه وتعالى في كل مكان اين المكان وبلغناه بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون واذا لم يرجعوا عن الباطل الى الحق والهدى. وليذيقنهم من العذاب الادنى نورا - 00:12:04

لعلهم يرجعون من العذاب الرياح العاصية والمهلكة والعذاب وضرب الشديد الذي يضر بالزروع يفسدها نوع من العذاب. وتسديد العدل العذاب الى غير هذا. فالعقوبات متنوعة. لكن اهل الايمان ينتبهوا وارجعوني بالتوبة النصوح والاستقامة والتعاون على الخير والامر بالمعروف كله منكر وغلبوا الخلق لا ينتبهوا. غلبوا الخلق كالبهائم - 00:12:34

لا حول ولا قوة لا يدرون لما بادر هذا ولما بدر هذا فالبعيد عقله اهله ثم اطلقوه فهو لا يدري لماذا كما قال عز وجل ان تحسبوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون - 00:13:14

هل يحاول الاكثر منه ولا حول ولا قوة الا بالله؟ قال سبحانه ولقد دوام لجهنم كثيرا من الجن والانس. وهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اذان لا يسبقون بها اولئك الانعام لا حول اولئك الانعام بل هم اضل - 00:13:34

اولئك هم الغافلون العاقل يتشبه بهؤلاء لا يجوز للمؤمن ولا بالخير يتشبهوا بهؤلاء من واجب احذر الحذر عن الله وبحمده وان يبادروا

الى ما اوجب عليهم والى التكاثر ضد الباطل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:13:54
ولا اليأس منه وينبغي اليأس بل يجب اليأس. الناس ادبروا الناس عربوا ما ينبغي هذا من قال هلك للناس فهو اهلكهم هي اشدهم هلاكا نسأل الله العافية ولكن ينبغي يسار الى الخير والمشاركة في الخير وبذل الجهود في صالح المسلمين وعدم اليأس والله يقول سبحانه ولا تيأسوا من روح الله - 00:14:14
انه لا لا يا اخوة في الله لقوم الكافرون. فعلينا معشر المسلمين جميعا في كل مكان وبكل زمان الا نيأس والا نقهر وان نستمر ابدا في طاعة الله ورسوله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الدعوة الى الخير. مع الدعاة الى الخير. وان يساهم على اهل - 00:14:44
وان نتباعد عن صفات المؤمنين الغافلين. صدق الله التوفيق والهداية. اللهم وفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. واصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وما نسأله سبحانه ان يصلح ولاة امرنا وان يزيدهم من الخير وان يصلح لهم البطانة امين وان ينصرهم - 00:15:14
الحق ويأخذ بهم الباطل كما نسأل الله عز وجل ان يصلح جميع المسلمين في كل مكان وان يولي عليه خيارهم وان يعينه على اقامة امر الله في ارض الله ويجزي اخواننا اصحاب الندوة خيرا وان يوفق الجميع - 00:15:34
كل ما فيه صلاح العباد وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:15:54